12 - { إني أنا ربك } فتحه ابن كثير و أبو عمرو أي بأني وكسره الباقون بإضمار القول أو إجراء النداء مجراه وتكرير الضمير للتوكيد والتحقيق قيل إنه لما نودي قال : من المتكلم قال : إني أنا ا فوسوس إليه إبليس لعلك تسمع كلام شيطان فقال : أنا عرفت أنه كلام ا بأي أسمعه من جميع الجهات وبجميع الأعضاء وهو إشارة إلى أنه E تلقى من ربه كلامه تلقيا روحانيا ثم تمثل ذلك الكلام لبدنه وانتقل إلى الحس المشترك فانتقش به من غير اختصاص بعضو وجهة { فاخلع نعليك } أمره بذلك لأن الحفوة تواضع وأدب ولذلك طاف السلف حافين وقيل لنجاسة نعليه فإنهما كانتا من جلد حما غير مدبوغ وقيل معناه فرغ قلبك من الأهل والمال { إنك بالواد المقدس } تعليل للأمر باحترام البقعة والمقدس يحتمل المعنيين { طوى } عطف بيان للوادي ونونه ابن عامر والكوفيون بتأويل المكان وقيل هو كثني من الطي مصدر لـ { نودي } أو { المقدس } أي : نودي نداءين أو قدس مرتين